Journal Of the Iraqia University (76-3) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

التوزيع المكاني للتدهور الحضري دراسة تطبيقية في وحدة بلدية الشعب

م. م نور منذر حسن

مكتب المساعد العلمي / شعبة الارشاد النفسي الجامعي

nour.m.hassan@aliraqia.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة ظاهرة مهمة وهي التدهور الحضري في وحدة بلدية الشعب، بوصفها إحدى المشكلات العمرانية المعاصرة التي تؤثر بشكل مباشر في جودة الحياة الحضرية واستدامة المدن. وقد ركز البحث على تحليل مجموعة من العوامل الرئيسة المسببة لهذه الظاهرة، وعلى رأسها العامل السكاني، والبنى التحتية، والخدمات الأساسية، إضافة إلى الجوانب العمرانية للمدينة.أظهرت نتائج الدراسة الى أن الزيادة السكانية غير المتوازنة في بلدية الشعب تمثل عاملاً محورياً في تفاقم التدهور الحضري، إذ أدت إلى ارتفاع الكثافة السكانية بشكل يفوق قدرة الخدمات والبنى التحتية على الاستيعاب، مما ادى الى زيادة الضغط على قطاعات النقل والمواصلات، والصحة، والتعليم. ففي قطاع النقل والمواصلات، برزت مشكلات الازدحام المروري وضعف كفاءة الشبكات الطرقية، ورداءه الشوارع ، بينما يعاني القطاع الصحي من نقص في الخدمات والتجهيزات والكوادر الطبية مقارنة بالاحتياجات المتزايدة للسكان، في حين ظهر في القطاع التعليمي اكتظاظ واضح داخل المؤسسات التعليمية بالنسبة للطلبة يقابله نقص في الكوادر التعليمية مما انعكس سلباً على جودة التعليم.كما بينت الدراسة أن الجانب العمراني يعاني من مظاهر متعددة للتدهور، أبرزها انتشار البناء العشوائي، وتهالك بعض الأبنية، فضلاً عن تجزئة الوحدات السكنية الى مساحات اصغر ، وضعف خدمات البنية التحتية مثل شبكات الماء والمجاري والكهرباء، مما أدى إلى تراجع المستوى الحضري العام للمنطقة

.الكلمات المفتاحية:التدهور الحضري، التدهور العمراني ، البيئة السكنية.

Extract:

This research examines the important phenomenon of urban deterioration in the People's Municipality, a contemporary urban problem that directly impacts the quality of urban life and the sustainability of cities. The research focuses on analyzing a range of key factors contributing to this phenomenon, primarily population size, infrastructure, basic services, and the city's urban planning aspects.The study's findings indicate that unbalanced population growth in the People's Municipality is a pivotal factor in exacerbating urban deterioration. This growth has led to population density exceeding the capacity of existing services and infrastructure, resulting in increased pressure on the transportation, health, and education sectors.In the transportation sector, problems such as traffic congestion, inefficient road networks, and poor road conditions have emerged. The health sector suffers from a shortage of services, equipment, and medical personnel compared to the growing needs of the population. Meanwhile, the education sector exhibits significant overcrowding in educational institutions, coupled with a shortage of teaching staff, negatively impacting the quality of education. The study also showed that the urban aspect suffers from multiple manifestations of deterioration, most notably the spread of random construction, the deterioration of some buildings, as well as the subdivision of residential units into smaller spaces, and the weakness of infrastructure services such as water, sewage and electricity networks, which led to a decline in the general urban level of the region.

Keywords:Urban deterioration, urban decay, residential environment

المقدمة:

تشهد المدن المعاصرة، ولا سيما في الدول النامية، تحديات حضرية متزايدة تتمثل في تفاقم ظاهرة التدهور الحضري، والتي أصبحت من أبرز القضايا الجغرافية والعمرانية ذات الأبعاد الاجتماعية والبيئية في الوقت الحاضر.ويُعد التدهور الحضري انعكاساً مباشراً لاختلال التوازن في بنية المدينة ووظائفها، نتيجة التوسع الحضري في مختلف الجوانب الغير المنظم، وضعف التخطيط، وتزايد الضغوط السكانية، الأمر الذي أدى إلى

ظهور أنماط مكانية غير متجانسة داخل النسيج الحضري.وتبرز أهمية دراسة التوزيع المكاني للتدهور الحضري في كونه أداة تحليلية تساعد في معرفة التباينات المكانية في مستوى الخدمات والبنية التحتية، وتُسهم في تحديد المناطق الأكثر تضرراً، مما يساعد صُنّاع القرار على وضع استراتيجيات تنموية أكثر كفاءة ونجاح. كما أن التحليل المكاني للظاهرة يُعد مدخلاً أساسياً لفهم العلاقات المتبادلة بين العوامل الطبيعية والبشرية ومعرفة مدى تأثير كلٍ منها في تشكيل أنماط التدهور داخل المدينة.وتُعد وحدة بلدية الشعب من المناطق الحضرية المهمة التي شهدت تحولات عمرانية وسكانية متسارعة، رافقها بروز مظاهر متعددة للتدهور الحضري، تمثلت في تدهور البنية التحتية، وانتشار الأحياء العشوائية، وضعف مستوى الخدمات العامة ، تغيير استعمالات الارض ، زيادة انشطار الوحدات السكنية. الأمر الذي يجعلها نموذجاً مناسباً للدراسة التطبيقية، بهدف تشخيص واقع التدهور الحضري وتحليل أنماطه المكانية.وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة التوزيع المكاني للتدهور الحضري في وحدة بلدية الشعب، من خلال تحليل المؤشرات الحضرية ، وتحديد العوامل المؤثرة في نشوء هذه الظاهرة، فضلاً عن اقتراح مجموعة من المعالجات التي يمكن أن تسهم في الحد من التدهور وتحسين الواقع الحضري.

اولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه منهجاً مناسباً لدراسة الظواهر الجغرافية الحضرية، إذ يُسهم في وصف واقع التدهور الحضري في منطقة الدراسة وتحليل أبعاده المكانية. كما تم استخدام المنهج الكمي لقياس مؤشرات التدهور الحضري وتحليلها إحصائياً، إضافة الى ذلك اعتماد المنهج المكاني لإظهار التباينات المكانية في توزيع الظاهرة.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في وجود تدهور واضح في البنية الحضرية في منطقة الدراسة، والذي يظهر من خلال :

١- تراجع كفاءة الخدمات الأساسية مثل (النقل، الصحة، التعليم).

٢- الازدحام السكاني غير المتوازن وازدياد الكثافة السكانية في بعض الأحياء دون تخطيط حضري فعّال أسباب التدهور الحضري ونتائجه على سكان المنطقة.

ثالثاً: فرضية البحث:

يفترض البحث أن التدهور الحضري في منطقة الدراسة يعود إلى عدة عوامل مترابطة أهمها:

الزيادة السكانية غير المتناسبة مع الخدمات، ضعف التخطيط الحضري والإداري، تدهور البنية التحتية وعدم صيانتها بشكل مستمر، التوسع العشوائي للأحياء السكنية.

رابعاً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من كونه يسلط الضوء على واحدة من اهم المشكلات الحضرية ، وهي التدهور الحضري إذ يساعد في تشخيص واقع الخدمات الحضرية في منطقة الدراسة، تحديد أسباب التدهور الحضري .

خامساً: إهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

١- التعرف على مفهوم التدهور الحضري و مختلف أبعاده .

٢- تحليل واقع الخدمات الحضرية (الصحة، التعليم، والبنية التحتية) في المنطقة.

٣- دراسة العلاقة بين الزيادة السكانية والكثافة السكانية وبين مستوى التدهور الحضري.

٤- بيان أثر التدهور الحضري على مستوى جودة الحياة للسكان.

سادساً: حدود البحث الزمانية والمكانية:

تقع بلدية الشعب في الشمال الشرقي من مدينة بغداد، تقع بين خطي طول (٥٥-١٧_٤٤° ،٤٥°-٢٧-٤٤) شرقاً ، ودائرتي عرض (٤٠°-٢٩-٣٣° ، ٤٠_٢٩_٣٣) شمالاً ، إذ يحدها من الشمال القسم البلدي لبوب الشام ومن الشرق بلدية الصدر الثانية ولها حدود مع محافظة ديالى من جهة الشرق ومن الغرب خط سريع القناة (قناة الجيش) التي تفصلها عن بلدية الأعظمية ، ومن الجنوب بلدية الرصافة ، وتمثلت الحدود الزمانية للدراسة لعام (٢٠٠٩-٢٠٢٦) ، كما موضح في خريطة (١)خريطة (١)موقع بلدية الشعب لمدينة بغداد لعام ٢٠٢٦

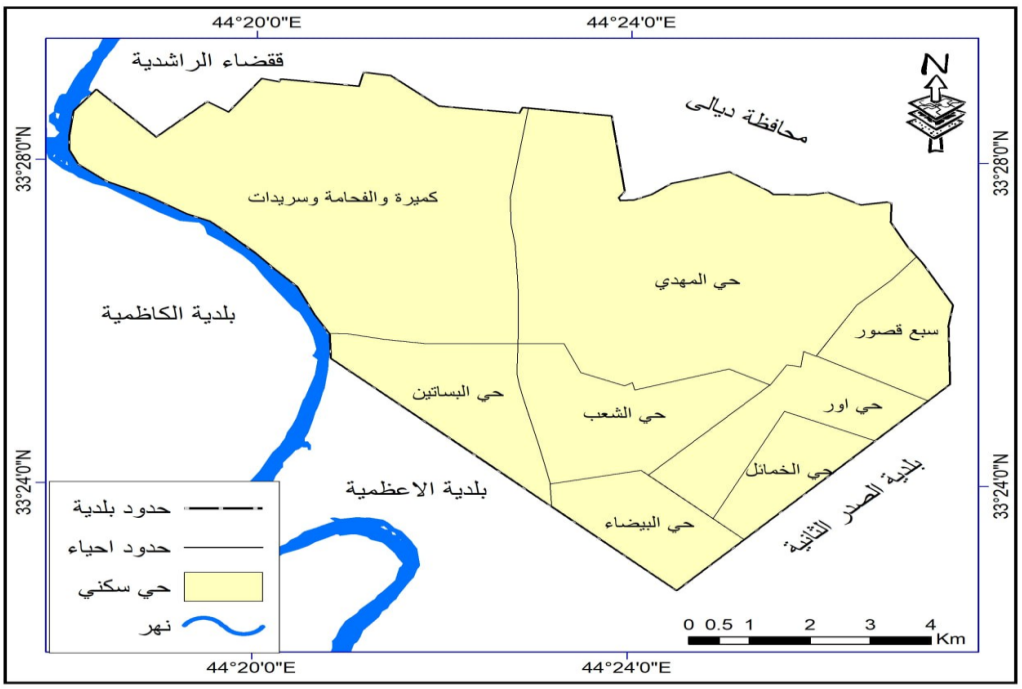

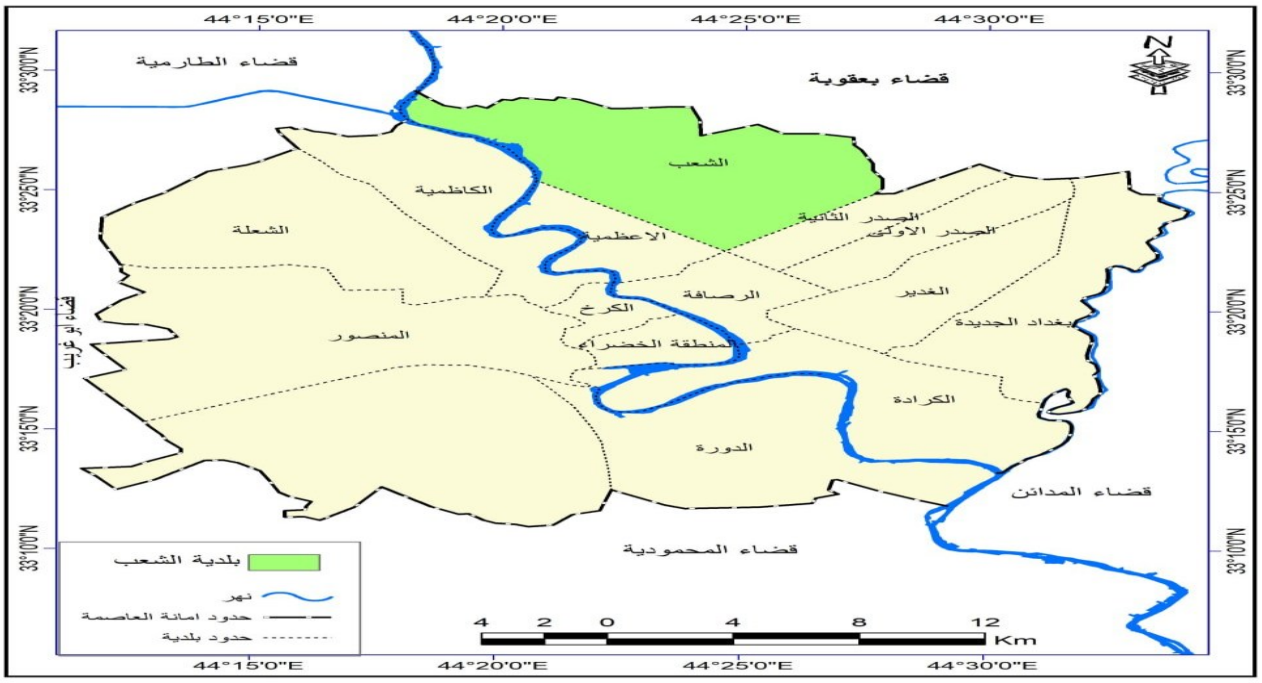

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

أمانة بغداد، دائرة التصاميم ، قسم المعلومات الجغرافية ، خريطة بمقياس ٢٠٢٤ ، ١:٢٥٠،٠٠٠ .

أمانة بغداد دائرة بلدية الشعب، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة بمقياس ٢٠٢٤ ، ١:٦٠،٠٠٠ .

الفصل الثاني: خصائص واسباب التدهور الحضري

أولاً: مفهوم التدهور الحضري

التدهور يشير الى تدهور أحوال الشيء إي ساءت حالته ،سقط من أعلى إلى الاسفل، أو تدهور مستوى معيشته أي انخفض.[١]يُعد التدهور الحضري من الظواهر التي رافقت تطور المدن، ولا سيما في الدول النامية، نتيجة التوسع الحضري الغير المنظم، وما يرافقه من مختلف الضغوطات ، سكانية وخدمية تؤدي إلى اختلال التوازن في البيئة الحضرية.ومن منظور جغرافي، يُعد التدهور الحضري ظاهرة مكانية غير متجانسة،وهي حالة من التراجع والتشوه في البيئة الحضرية نتيجة تداخل العوامل البيئية والعمرانية والاجتماعية، مما يؤدي إلى انخفاض كفاءة الأحياء السكنية وتدهور وظائفها الأساسية اذ تؤثر سلباً على واجهة المدينة و تتوزع الخدمات بشكل متفاوت داخل المدينة تبعاً لاختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية بشكل عشوائي بدون تخطيط مسبق، مما يجعل دراسته من حيث التوزيع المكاني ضرورية لفهم أنماطه المختلفة.[٢]

ويُعبر عنه هو البيئة السكنية التي كانت يوما ما مناسبة لائقة، ولكنها تدهورت بفعل انتقال سكانها الأصليين إلى أماكن جديدة وأفضل في المدينة او قيام السكان بتغيير استعمالات المدينة ، اذ تقييم بها مجموعة كبيرة من الناس رغم أنها مناطق ضيقة صغيرة المساحة غير ملائمة للحياة والسكن ، وحسب تعريف مؤسسة تجديد المدن في الولايات المتحدة للمناطق المتدهورة أن يكون أكثر من ٢٠٪ من مجمل البنايات دون المقياس المقبول، ويحتاج إلى إجازة لإزالة الظواهر الرديئة في الحي كعدم الاطمئنان على صحة الساكن والكثافة العالية.[٣]

ثانياً: خصائص التدهور الحضري

يتسم التدهور الحضري بعدد من الخصائص أبرزها:

١- يتميز التدهور الحضري بطابعه التدريجي، إذ لا يحدث بشكل مفاجئ وسريع ، بل يتطور نتيجة لتراكم مشكلات متعددة ، مثل ضعف الصيانة وتدهور الخدمات.

٢- يتسم بالتباين المكاني، حيث تختلف درجات التدهور بين الأحياء من حيث السكن والخدمات داخل المدينة، فتظهر مناطق شديدة التدهور مقابل مناطق أخرى أقل تأثراً، وهو ما يعكس عدم التوازن في توزيع الخدمات .[٤]

٣- يرتبط التدهور الحضري بتداخل مجموعة من العوامل العمرانية والاجتماعية والاقتصادية، إذ لا يمكن تفسيره بعامل واحد، بل هو نتيجة تفاعل معقد بين عدة عوامل.

٤- يزداد التدهور في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، نتيجة الضغط الكبير على البنية التحتية والخدمات العامة، مما يؤدي إلى حدوث مشكلات تدهور البيئة الحضرية.[٥]

٥- من خصائصه الانخفاض الملحوظ لمستوى الخدمات الأساسية، مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي، فضلاً عن التدهور في الخدمات الصحية والتعليمية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر في جودة الحياة داخل المدن.

٦- أخيراً، يؤدي التدهور الحضري إلى حدوث تشوه النسيج العمراني، من خلال انتشار العشوائيات وتداخل وتغيير استعمالات الأرض وغياب التنظيم، مما يعكس ضعف التخطيط الحضري للمدينة.[٦]

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التدهور الحضري:

تُعد ظاهرة التدهور الحضري نتاجاً لتفاعل وتغيير مجموعة من العوامل البنيوية والوظيفية داخل المدينة، إذ لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، بل هي نتيجة تراكمية لمتغيرات عمرانية واجتماعية وبيئية ، تتداخل فيما بينها لتُنتج أنماطاً مختلفة من التدهور داخل النسيج الحضري للمدينة.

١. العوامل الاقتصادية:

تُشكل العوامل الاقتصادية العامل الأساس في حدوث التدهور الحضري للمدن، إذ يرتبط انخفاض مستوى الدخل بضعف قدرة السكان على اعادة ترميم مساكنهم ، وتندي المستوى الاقتصادي للأسرة لشراء وحدة سكنية اضافية، مما يؤدي إلى تدهور تدريجي في نوعية السكن. كما أن ارتفاع معدلات البطالة نتيجة نموها السريع وقلة توفر فرص العمل بسبب تعثر خطط التنمية ، اذ ان اغلب مصانع القطاع العام توقفت ولم يتم تأهيلها ، وضفف دور القطاع الخاص يُسهم في تفاقم الفقر الحضري، الذي يُعد أحد المحركات الرئيسة لظهور المناطق المتدهورة.

ومن جانب آخر، يؤدي ضعف الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات داخل بعض المناطق إلى خلق فجوات تنموية داخل المدينة، حيث تتجه رؤوس الأموال إلى مناطق أكثر جذباً، تاركةً المناطق الفقيرة تعاني من الإهمال والتدهور، وهو ما يُعرف بعدم التوازن المكاني في التنمية.[٧]

٢. العوامل الاجتماعية:

للعوامل الاجتماعية دور مباشر في تسريع التدهور الحضري، خاصةً في الهجرة نحو المدن ومراكز المدن ، اذ اشتدت حدة التناقضات الاجتماعية في المدن حيث خلقت الزيادات في عرض العمل الرخيص وارتفاع الأسعار وتوافر سوق الاستهلاك، الظروف الملائمة للثراء السريع لدى قلة معينة من السكان، وبذلك سادت الفوارق بين الطبقات واتسعت المسافة بين قوى إنتاج ومصادره، وتعمقت هذه الفوارق بين فئات المجتمع وخصوصاً في المدن ، حيث جرى تبني منهج الجديد اذ اصبحت مراكز المدن تتسم بارتفاع عدد السكان ، بشكل يفوق قدرة المدينة على الاستيعاب والذي يسبب زيادة الضغط على الخدمات العامة ، وينتج عن ذلك ظهور البطالة ، وارتفاع معدلات الجرائم ،بناء أنماط سكنية غير رسمية مثل العشوائيات.كما أن ضعف الترابط الاجتماعي وارتفاع معدلات الأمية يسهم في تراجع الوعي البيئي والحضري، مما يؤدي إلى سوء استخدام الموارد والخدمات وبالتالي تسريع التدهور.[٨]

٣. العوامل العمرانية (التخطيطية):

وهي المناطق التي تنشأ دون توجيه أو تخطيط عمراني سواء داخل المدينة أو اطرافها، دون توافر الحد الأدنى من متطلبات الإسكان الصحي المناسب لحياة الإنسان ، يعد سوء التخطيط الحضري من أبرز أسباب التدهور، إذ يؤدي غياب الرؤية التخطيطية إلى تداخل استعمالات الأرض بشكل غير منظم، فضلاً عن تغيير نمط الاستعمال الى استعمال على الاغلب الى الاستعمال السكني ، وظهور مناطق غير متكاملة من حيث الخدمات فضلاً عن غير تكاملها وظيفياً . كما أن عدم الالتزام بالمعايير التخطيطية يؤدي إلى انتشار البناء العشوائي ، الذي يفتقر إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية والذي يؤدي الى تشوه مظهر المدينة [6].ويضاف إلى ذلك تدهور المباني وعدم ترميمها بشكل مستمر، خاصة في المناطق القديمة، حيث تتدهور الحالة الفيزيائية للمباني ومنها ما يتعرض للانهيار ، مما ينعكس على السلامة العامة وجودة البيئة السكنية.[9]

٤. العوامل البيئية:

تُسهم العوامل البيئية في تفاقم التدهور الحضري، إذ يؤدي التلوث بمختلف أنواعه (الهواء، الماء، التربة، العمران) إلى تدهور البيئة الحضرية. كما أن ضعف الادارة للتلوث الناتج يزيد من حالة التدهور في المدينة، مثلاً تراكم النفايات وعدم وجود مكان مخصص لرميها ، وقلة المساحات الخضراء يؤديان إلى انخفاض جودة الحياة وزيادة المشكلات الصحية.[١٠]

٥- حجم وتوزيع السكان :

تعد دراسة حجم والنمو السكاني من أهم الجوانب الدراسات السكانية ، لما يتصف به المجتمع من طبيعة دينامية بسبب الحركة الذاتية الناتجة عن الزيادة أو النقصان العددي للسكان،[١١] اذ ان تزايد حجم السكان في ظل ثبات كافة الخدمات والبنى التحتية على حالها ينعكس سلباً على البيئة الحضرية ، والعامل السكاني من أبرز العوامل المؤثرة في ظهور التدهور الحضري في بلدية الشعب، إذ إن الزيادة المستمرة في اعداد السكان أدت إلى ضغط كبير على الموارد والخدمات الأساسية. فمع تزايد السكان زادت الحاجة إلى السكن والخدمات مثل الكهرباء وشبكات الصرف الصحي والماء، ادى ذلك الى التجاوز على قدرة البنية التحتية لاستيعاب الحاصل . ويتضح ذلك من خلال جدول (١).

جدول(١) توزيع السكان في بلدية الشعب للسنوات (١٩٩٧-٢٠٠٩-٢٠٢٦)

ت	اسم الحي	تعداد١٩٩٧	%	تعداد٢٠٠٩	%	تعداد ٢٠٢٦	%
١	البيضاء	٣٦,٧٨٥	١٢.٤٠	٤٣,٥٦٩	٩.٨٥	٥٥,١٠٠	٣.٧٠
٢	سومر	١٥,٩٢٨	٥.٣٧	١٦,٢٨٢	٣.٦٨	١٦,٧٦٠	١.١٣
٣	اور	٥٣,٥٦٣	١٨.٠٥	٧٩,٣٨٠	١٧.٩٥	١٩٥,٢٠٠	١٣.١٢
٤	ام الكبر	٤,٠٠٣	١.٣٥	٤٦,٥٦١	١٠.٥٣	٣٤١,٥٠٠	٢٢.٩٦
٥	التجار	١٥,٦٠٢	٥.٢٦	٢٦,٢٨٢	٥.٩٤	٥٢,٥٠٠	٣.٥٣
٦	الشعب	٧٠,٧٤٤	٢٣.٨٥	٨٠,٣٣٦	١٨.١٦	٩٥,٨٠٠	٦.٤٤
٧	عدن	٢٩,٤٩٥	٩.٩٤	٣٠,١٨٠	٦.٨٢	٣١,١٢٠	٢.٠٩
٨	البساتين	٦.٣٩٣	٢.١٥	٢٠,٦٢٤	٤.٦٦	٤٥٨,٢٠٠	٣٠.٨٠
٩	المهدي	٦٠,٢٢٤	٢٠.٣٠	٩١,٢٢٥	٢٠.٦٢	٢٠١,٨٠٠	١٣.٥٧
١٠	سبع قصور	٣.٩٣٣	١.٣٣	٧,٨٦٦	١.٧٨	١٩,٦٠٠	١.٣٢
	المجموع	٢٩٦.٦٧٠	٪١٠٠	٤٤٢,٣٠٥	٪١٠٠	١,٤٨٧,٥٨٠	٪١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيأة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، (بيانات غير منشورة) لتعداد عام ١٩٩٧ والحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .أسهم النمو السكاني السريع في ظهور أنماط سكنية غير منظمة، مثل التوسع العشوائي والذي اصبح واضح في اغلب احياء البلدية وكما موضح في جدول(٢)، والاكتظاظ السكاني داخل الوحدات السكنية، مما أدى إلى تدهور البيئة الحضرية وانخفاض مستوى المعيشة. ويُلاحظ أن ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة يرتبط بشكل مباشر بزيادة المشكلات الحضرية، مثل تراكم النفايات، والازدحام، وتدهور الخدمات العامة.وعليه، يمكن القول إن العامل السكاني، من حيث الحجم أو الكثافة ، يُعد من الأسباب الرئيسية التي ساهمت في تفاقم مظاهر التدهور الحضري في بلدية الشعب.**جدول (٢) المناطق العشوائية في بلدية الشعب لعام ٢٠٢٦**

الاسم	المساحةكم٢	%

حي المهدي	6.81	٣٧.٩٨
سبع قصور	٤.٢٤	٢٣.٦٥
حي البساتين	٣.٤٧	١٩.٣٣
ام الكبر	١.٧١	٩.٥٤
حي اور	١.٤٢	٧.٩٢
حي التجار	٠.١٧	٠.٩٩
حي البيضاء	٠.٠٩	٠.٥٢
حي الشعب	٠.٠١	٠.٠٧
المجموع	١٧.٩	٪١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، مركز نظم المعلومات الجغرافية، بلدية الشعب٢٠١٦-٢٠٢٦.

ومن خلال الجدول اعلاه يتضح انتشار العشوائيات في كافة أحياء بلدية الشعب، ومن الجدير بالذكر إن معظم هذه الأراضي التي أقيمت عليها التجمعات العشوائية والتي بلغت (٤١,٧٩٩) حسب تقديرات سنة ٢٠٢٦ ، اذ كانت هذه الاراضي مصنفة ضمن استعمالات الأرض الخضراء، اذ تعتبر هذه المناطق داخل بلدية الشعب مناطق سكنية غير مخطط لها ونشأت بشكل عفوي نتيجة للنمو السكاني السريع والهجرة، وغالبا ما هذه المناطق تفتقر إلى التخطيط العمراني السليم وتكون أرضها غير مملوكة بشكل قانوني، ونتيجة لذلك يعاني سكان هذه المناطق من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الكهرباء المياه الصالحة للشرب ومحطات الصرف الصحي، مما ينعكس على عدم الاستقرار في هذه المناطق وانتشار الأمراض وبالتالي مستوى معيشة متدني أقل من المستوى المطلوب للعيش بحياة كريمة وهذا يؤدي إلى التدهور الحضري.[١٢]

الفصل الثالث ... تأثيرات التدهور الحضري على خدمات بلدية الشعب:

اولاً : تأثير التدهور على النقل والمواصلات:

بلدية الشعب بوصفها أحد أحياء مدينة بغداد تصبح مثالاً واضحاً على تأثير التدهور الحضري في قطاع النقل والمواصلات، حيث أدى النمو السكاني المتسارع والتوسع العمراني غير المنظم إلى زيادة الضغط على شبكة الطرق بشكل يفوق طاقتها الاستيعابية. اذ تقع بلدية الشعب في محيط من الشوارع الرئيسة ، إذ تحدها من الغرب قناة الجيش ، ومن الجنوب شارع صفي الدين الحلي. وتتخلل هذه المنطقة شوارع رئيسية أخرى، وهي: عدن، أبو طالب، فهمي المدرس، أبي القاسم الشابي، هاشم الخطاط.[١٣] هذه الشوارع، بصفتها شرايين تجارية ، تربط بين مختلف أحياء المنطقة وتخدم احتياجات مكانها وتبلغ أطوال الشوارع الرئيسة داخل بلدية الشعب (١١٥,٧٥٥) كم .[١٤]

يظهر من خلال البيانات لشبكة الطرق في بلدية الشعب، وجود تباين واضح في توزيع وتصنيف الشوارع بين رئيسية وثانوية وفرعية، وهو ما يعكس طبيعة النمو الحضري في المنطقة. إذ تمثل الشوارع الرئيسية مثل شارع صفي الدين الحلي والشوارع المرتبطة به المحاور الأساسية للحركة كشارع الامام علي وشارع القدس وشارع صنعاء ، حيث تصل أطوال بعضها إلى (٦.٨ كم) و(٥.٥٨ كم)، مما يشير إلى أهميتها في ربط أجزاء البلدية ببقية مناطق مدينة بغداد وخارجها .

إلا أن هذا التمركز في عدد محدود من الشوارع الرئيسية أدى إلى زيادة الضغط المروري عليها، خاصة مع مرورها بمناطق تجارية وخدمية، الأمر الذي يسبب اختناقات مرورية مستمرة. كما أن اعتماد أغلب الحركة على هذه المحاور يعكس ضعف التوزيع المتوازن لشبكة الطرق.

أما الشوارع الثانوية، فرغم دورها في الربط بين الأحياء وتربط القرى والمدن من جهة، وبشبكة الطرق الرئيسية من جهة اخرى، وتخفيف الضغط عن الطرق الرئيسية، إلا أنها تعاني من محدودية السعة ووجود مسارات ضيقة، فضلاً عن كون العديد منها باتجاه واحد للذهاب واخر للإياب وبسرعة لا تقل عن (١٠٠كم /الساعة)[١٥] ومنها شارع الصحة ، حضر موت ، مما يقلل من كفاءتها في استيعاب الحركة المرورية المتزايدة. ومع ازدياد الكثافة السكانية، أصبحت هذه الشوارع غير قادرة على أداء دورها بشكل فعّال.

في حين تمثل الشوارع الفرعية والمحلية النسبة الأكبر داخل النسيج الحضري، إلا أنها غالباً ما تكون ضيقة وغير مهيأة لحركة المركبات مثل شارع الميثاق ، شارع الكنيسة ، شارع المشاتل، إضافة إلى تأثرها بالتجاوزات العمرانية، مما يعيق انسيابية الحركة داخل الأحياء السكنية.

كما أسهم ضعف البنية التحتية للطرق، من حيث التبليط والصيانة، في تقليل كفاءة الحركة المرورية، فضلاً عن غياب التنظيم المروري الفعّال، ويُضاف إلى ذلك انتشار التجاوزات على الأرصفة والشوارع من قبل الباعة في عرض منتجاتهم، او من قبل السكان في وضع دراج خارجي للوحدة السكنية، أو الاستخدامات غير الرسمية، وهو ما يعيق حركة المركبات والمشاة على حد سواء.

ومن جانب آخر، فإن ضعف خدمات النقل العام داخل بلدية الشعب وقلة كفاءتها يدفع السكان إلى الاعتماد بشكل كبير على المركبات الخاصة، والتي بدورها تزيد من حجم الازدحام المروري ويرفع من معدلات التلوث البيئي من خلال اطلاق السيارات للغازات الملوثة. كما أن تداخل توزيع استعمالات الأرض داخل المنطقة (بين السكن والخدمات والعمل) يفرض على السكان التنقل لمسافات أطول لغرض الوصول الى العمل، مما يزيد الضغط على شبكة النقل.

ثانياً: تأثير التدهور على الجانب العمراني:

بلدية الشعب واحدة من احدى بلديات مدينة بغداد اذ شهدت تحولاً عمرانياً ملحوظاً، إذ انتقلت من بيئة ريفية زراعية إلى نسيج حضري متكامل ، اختيرت لتكون مركزاً سياسياً للدولة اذ شهدت مشاريع عمرانية عدة مع الحفاظ على النمط التقليدي، وذلك نتيجة الزيادة السكانية والهجرة الريفية وتقسيم الأراضي الزراعية. وقد أدى هذا التحول السريع، لا سيما بعد عام ٢٠٠٣، إلى توسع عمراني غير منظم انعكس سلباً على الواقع العمراني للبلدية، حيث ظهر تداخل في استعمالات الأرض، فضلاً عن تشوه النسيج العمراني للمدينة والضغط المتزايد على البنية التحتية. كما انعكس التدهور الحضري على نوعية ومتانة المباني، حيث لوحظ انتشار الأبنية المتقادمة وذات الحالة الإنشائية الضعيفة، والاتجاه نحو البناء العمودي لحل ازمة السكن، فضلاً عن الاستعمال غير الملائم للأراضي، مثل تحويل المناطق السكنية إلى أنشطة تجارية او صناعية بشكل غير منظم. ويُضاف إلى ذلك غياب التوازن في توزيع استعمالات الأرض فقد نرى احياء مخدومة بكافة الخدمات في المقابل هناك احياء تعاني من نقص في هذه الخدمات، مما أدى إلى ضغط على بعض المناطق مقابل إهمال مناطق أخرى.

ويُعد هذا النمط من النمو أحد أبرز مظاهر التدهور العمراني في المنطقة.[١٦] واهم التأثيرات على الجانب العمراني منها:

١. فقدان التخطيط العمراني السليم:

التحول من بيئة ريفية إلى حضرية تم بشكل سريع بدون تخطيط مسبق لبلدية الشعب، مما أدى إلى: عشوائية توزيع الأحياء ارتفاع حجم السكان في احياء مقارنة في الاحياء الاخرى ، ضعف تنظيم الطرق وقلة كفاءتها، يولد ضغط كبير على الخدمات.

٢. تغير استعمالات الأرض :

الأراضي الزراعية تم تقسيمها وتحويلها إلى الاستعمال السكني، واستغلال مساحات الفضاء إلى السكن العشوائي غالباً يكون على أراضي زراعية أو غير مخصصة للسكن أو داخل أحياء بشكل غير قانوني، او تحول السكني الى تجاري اذا كان الموقع متميز ، او تحويله الى استعمال صناعي بقطع جزء من الوحدة السكنية وهذا بدوره يؤدي الى اختلال التوازن البيئي .

٣. تشوه النسيج العمراني :

بسبب النمو غير المخطط ظهور مناطق غير متجانسة عمرانياً يؤدي الى الاختلاف في أنماط البناء غياب الهوية العمرانية الواضحة للبلدية

٤. الضغط على البنية التحتية:

مع زيادة الكثافة السكانية ارتفع الضغط على كافة الخدمات وخاصة المناطق العشوائية عادة تعاني من نقص في شبكات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب بشكل يغطي مساحة المنطقة ، فضلاً عن الكهرباء تكون ضعيفة وفيها انقطاع لساعات متواصلة ،اما الطرق تكون ضيقة وغير

مهيأة لاستيعاب الزيادة الحاصلة في اعداد السيارات، بالتالي كلما زاد الضغط على الخدمات كلما تكون كفاءتها اقل، وهذا يعكس صورة للتدهور الحضري في بلدية الشعب.

ثالثاً: تأثير التدهور الحضري على الجانب الصحي:

ينعكس التدهور الحضري بشكل مباشر على الوضع الصحي للسكان، حيث يؤدي إلى تدهور بيئة المعيشة وزيادة المخاطر الصحية للسكان بسبب الزيادة السكانية الحاصلة . ففي بلدية الشعب، يتضح أن بعض المراكز الصحية تستقبل أعداداً كبيرة من المراجعين سنوياً قياساً بالكوادر المتوفرة ، مما يؤدي إلى ازدحام وضعف في مستوى الخدمة، وهو ما يعكس الحاجة إلى زيادة عدد المراكز الصحية وتحسين توزيعها المكاني، اذ توجد اماكن مخدومة بشكل زائد مقارنة في احياء اخرى تعاني من نقص حاد ، فضلاً عن تراكم النفايات وضعف خدمات الصرف الصحي يسهم في انتشار الأمراض، خاصة الأمراض الانتقالية.كما أن تلوث الهواء الناتج عن اطلاق مختلف انواع الغازات في الجو وقلة المساحات الخضراء يؤثر سلباً على صحة الافراد، لا سيما كبار السن والأطفال، اذ هم الفئة الاكثر عرضة للأمراض .ومن خلال جدول (٣).

جدول(٣) التوزيع المكاني للمراكز والكوادر الطبية في بلدية الشعب

ت	اسم المركز	الحي	عدد الكوادر اداري/ حرفي/ فني	النوع
١	م . ص الشعب الأول	عدن	١٩	رئيسي
٢	م ص ابن البلدي	ام الكبر	١٥	رئيسي
٣	م. ص حي سومر	حي سومر	٦	رئيسي
٤	ص الشهيد طاهر هاشم	الشعب	٨	نموذجي/صحة اسرة
٥	م. ص حي اور	حي اور	١١	صحة اسرة
٦	م. ص الجمعيات	المهدي	٧	رئيسي
٧	م. ص حي الجزائر	المهدي	١١	رئيسي
٨	م. ص الامام الرضا	المهدي	٢	صحة اسرة
٩	م. ص سليمان الفيضي	البيضاء	١٢	نموذجي
١٠	م . ص حي البساتين	حي البساتين	٤	نموذجي
١١	م. ص ام الكبر والغزلان	ام الكبر	٤	رئيسي
١٢	م. ص محمود نديم	البيضاء	١٣	رئيسي
١٣	م. ص سبع قصور	المهدي	٩	صحة اسرة
١٤	م .ص علي عبد العزيز	الشعب	٧	رئيسي
	المجموع		١٢٨	

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة بغداد/الرصافة، قطاع الرعاية الصحية الأولية في الشعب(بيانات غير منشورة)،٢٠٢٥.يتضح من خلال استقراء جدول (٣)، الخاص بالتوزيع المكاني للمراكز الصحية و المتعلق بتوزيع الملاكات العاملة في بلدية الشعب لعام ٢٠٢٥، أن هناك خللاً واضحاً في نمط توزيع الكوادر الصحية على المستوى المكاني، إذ لا يتسم هذا التوزيع بالتوازن أو العدالة بين الأحياء المختلفة. فعلى الرغم من وجود (١٤) مركزاً صحياً موزعة ضمن حدود البلدية، إلا أن هذا التوزيع يظهر تبايناً كبيراً من حيث المساحة المخدومة لكل مركز، حيث تتركز بعض المراكز في مناطق معينة مثل حي المهدي الذي يضم أكثر من مركز صحي، في حين تعاني أحياء أخرى من محدودية في عدد المراكز، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على توزيع الكوادر الصحية فيها. وبالرجوع إلى بيانات الملاكات العاملة، نلاحظ أن مجموع عدد الأطباء البالغ (٤٥) طبيباً كما ظهر في البيانات، يقابله عدد مرتفع جداً من المراجعين يصل إلى (٤٠٥,٤٣٨) مراجع سنوياً[١٧]، وهو ما يشير إلى ارتفاع نصيب الطبيب الواحد من المرضى، وبالتالي تعرض الكوادر الصحية إلى ضغط عمل كبير يفوق قدرتها التشغيلية. كما أن توزيع هذه الكوادر لا يعتمد على أسس تخطيطية دقيقة تأخذ بنظر الاعتبار حجم السكان أو المساحة الجغرافية لكل حي، بل يلاحظ تركزها في بعض المراكز

على حساب مراكز أخرى تعاني من نقص واضح في الأطباء أو الكوادر الساندة، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الخدمات الصحية المقدمة بين مناطق البلدية. ويزداد هذا الوضع تعقيداً مع اتساع المساحات التي تخدمها بعض المراكز الصحية والتي تتجاوز (٤ كم^2)، الأمر الذي يصعّب من وصول السكان إلى الخدمة الصحية ويزيد من حدة الازدحام داخل تلك المراكز. فضلاً عن ذلك فإن قدم بعض المراكز الصحية التي يعود إنشاؤها إلى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي يجعلها غير قادرة على مواكبة النمو السكاني والتوسع العمراني الحاصل في المنطقة، سواء من حيث البنية التحتية أو الطاقة الاستيعابية أو حجم الكوادر العاملة فيها. وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن بلدية الشعب تعاني من مظاهر واضحة للتدهور الصحي، لا سيما فيما يتعلق بسوء التوزيع المكاني للكوادر الصحية وعدم كفايتها مقارنة بحجم الطلب المتزايد على الخدمات، وهو ما يعكس ضعف التخطيط الحضري الصحي وعدم تحقيق العدالة المكانية في توزيع الخدمات، الأمر الذي ينعكس سلباً على كفاءة النظام الصحي ومستوى الرعاية المقدمة للسكان.

رابعاً : تأثير التدهور على الجانب التعليمي:

ظهر الواقع التعليمي في بلدية الشعب مؤشرات واضحة على وجود تدهور نسبي في مستوى الخدمات التعليمية، وذلك نتيجة التزايد السكاني السريع الذي لم يُواكَب بتوسع موازٍ في البنية التحتية للقطاع التعليمي، إذ تعاني المدارس من الاكتظاظ الكبير في أعداد الطلبة داخل الصفوف الدراسية، مما يؤدي إلى انخفاض كفاءة العملية التعليمية وصعوبة تحقيق التفاعل المطلوب بين المعلم والطلبة. كما أن العديد من الأبنية المدرسية تعاني من قدمها أو عدم ملاءمتها للمعايير الحديثة، فضلاً عن نقص في التجهيزات الأساسية مثل المختبرات والقاعات الدراسية المجهزة والوسائل التعليمية الحديثة، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة التعليم. ويُضاف إلى ذلك وجود تفاوت مكاني في توزيع المدارس بين الأحياء، حيث تتركز بعض المؤسسات التعليمية في مناطق معينة مقابل نقصها في مناطق أخرى، مما يضطر الطلبة إلى قطع مسافات أطول للوصول إلى مدارسهم، وبالتالي زيادة العبء اليومي عليهم. كما أن الضغط المتزايد على الكوادر التعليمية نتيجة ارتفاع أعداد الطلبة يؤدي إلى تراجع مستوى الأداء التعليمي وانخفاض القدرة على المتابعة الفردية للطلبة. ومن جهة أخرى، فإن ضعف التخطيط التربوي وعدم التوسع في إنشاء مدارس جديدة بما يتناسب مع النمو العمراني يسهم في تفاقم هذه المشكلات. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن بلدية الشعب تعاني من مظاهر تدهور تعليمي تتمثل في الاكتظاظ، وضعف البنية التحتية، وعدم العدالة في التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على جودة مخرجات التعليم ويستدعي تدخلات تخطيطية وتنموية لتحسين الواقع التعليمي في المنطقة، ويتضح من خلال جدول(٤).

جدول(٤)التوزيع المكاني لرياض الاطفال و المدارس في بلدية الشعب

الاسم	عدد رياض الاطفال	عدد المدارس الابتدائية	المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية
حي المهدي	٢	٣٦	٦
سبع قصور	٠	١٥	٠
البساتين	٠	٧	٤
ام الكبر والغزلان	٠	١١	١
حي سومر	١	٥	٤
حي اور	٣	٣٣	١٧
التجار	١	١٠	١٠
البيضاء	١	١٧	١٤
الشعب	٢	٣١	١٤
عدن	٠	٨	٥
المجموع	١٠	١٧٣	٧٥

المصدر: وزارة التربية، مديرية الرصافة الأولى، قسم التخطيط، شبه الإحصاء، بيانات غير منشورة،٢٠٢٤.

يوضح الجدول الخاص بالتوزيع المكاني لرياض الأطفال والمدارس في بلدية الشعب وجود تباين واضح في توزيع المؤسسات التعليمية بين الأحياء السكنية، الأمر الذي يعكس أحد مظاهر التدهور الحضري وعدم التوازن في توزيع الخدمات التعليمية. فقد بلغ مجموع المدارس الابتدائية في البلدية (١٧٣) مدرسة، مقابل (٧٥) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية، و(١٠) رياض أطفال فقط، ما يدل على ضعف واضح في مؤسسات التعليم المبكر مقارنة بحجم السكان والامتداد العمراني للمنطقة.وتظهر البيانات أن حي المهدي استحوذ على أعلى عدد من المدارس الابتدائية بواقع (٣٦) مدرسة، إضافة إلى (٦) مدارس متوسطة وإعدادية وثانوية ورياضي أطفال عددها (٢)، مما يشير إلى تركّز نسبي للخدمات التعليمية فيه. في المقابل تعاني بعض الأحياء من نقص واضح في المؤسسات التعليمية، إذ سجل حي سبع قصور عدم وجود أي روضة أطفال أو مدارس متوسطة وإعدادية وثانوية، رغم احتوائه على (١٥) مدرسة ابتدائية، الأمر الذي يعكس ضعف التنوع في الخدمات التعليمية داخل الحي. كما سجل حي البساتين انخفاضاً في أعداد المدارس الابتدائية بواقع (٧) مدارس فقط مع عدم وجود رياض أطفال، وهو ما قد يؤدي إلى ضغط على المدارس المجاورة وصعوبة حصول السكان على الخدمات التعليمية بصورة متوازنة.أما حي أور فقد سجل أعلى عدد من المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية بواقع (١٧) مدرسة، إضافة إلى (٣٣) مدرسة ابتدائية و(٣) رياض أطفال، مما يجعله من أكثر الأحياء استحواذاً على الخدمات التعليمية مقارنة ببقية الأحياء. في حين أن أحياء مثل أم الكبر والغزلان والتجار والبيضاء والشعب أظهرت تفاوتاً في أعداد المدارس ورياض الأطفال، وهو ما يعكس عدم العدالة المكانية في توزيع الخدمات التعليمية داخل البلدية.ويمكن ربط هذا التفاوت بالتدهور الحضري الذي تعاني منه المنطقة، إذ أدى النمو السكاني والتوسع العمراني غير المخطط إلى زيادة الضغط على الأبنية المدرسية وارتفاع الكثافة الصفية، فضلاً عن ضعف كفاءة البنية التحتية التعليمية في بعض الأحياء. كما أن قلة رياض الأطفال في معظم المناطق تشير إلى ضعف الاهتمام بالتعليم المبكر، الأمر الذي يؤثر مستقبلاً في المستوى التعليمي للسكان. وبالتالي فإن هذا التوزيع غير المتوازن للمؤسسات التعليمية يُعدّ مؤشراً واضحاً على الحاجة إلى تخطيط حضري وتعليمي أكثر كفاءة لتحقيق العدالة في توزيع الخدمات داخل بلدية الشعب.

الاستنتاجات:

١- تعاني بلدية الشعب من تدهور حضري واضح ناتج عن التوسع السكاني السريع وعدم مواكبته بتخطيط حضري متكامل، ادى الى وجود اكتظاظ في المدارس نتيجة ارتفاع عدد الطلبة مقارنة بعدد الأبنية التعليمية.

٢- وجود ضغط كبير على المراكز الصحية نتيجة ارتفاع عدد المراجعين مقارنة بعدد الأطباء والكوادر الصحية.

٣- عدم عدالة التوزيع المكاني للمراكز الصحية، حيث تتركز في بعض الأحياء مقابل نقصها في مناطق أخرى.

٤- التوزيع غير المتوازن للكوادر الصحية بين المراكز، مما يؤدي إلى تفاوت في مستوى الخدمات الصحية المقدمة.

٥- كِبر المساحات المخدومة لبعض المراكز الصحية يسهم في صعوبة الوصول إلى الخدمة وزيادة الازدحام.

٦- قدم بعض المراكز الصحية وعدم تطويرها أدى إلى انخفاض كفاءتها وعدم قدرتها على استيعاب الطلب المتزايد.

٧- انتشار التدهور العمراني المتمثل في البناء العشوائي وتجاوزات استعمالات الأرض.

٨- ضعف البنية التحتية، خاصة شبكات الطرق والخدمات الأساسية، مما يؤثر سلباً على البيئة الحضرية.

٩- وجود اختناقات مرورية وصعوبة في الحركة نتيجة سوء التخطيط العمراني، فضلاً عن نقص المساحات الخضراء والمفتوحة، مما يقلل من جودة البيئة الحضرية.

التوصيات:

١- ضرورة اعتماد تخطيط حضري متكامل يواكب النمو السكاني في بلدية الشعب، مع التركيز على تحقيق التوازن في توزيع الخدمات الأساسية بين الأحياء.

٢- زيادة عدد المراكز الصحية وإنشاء مراكز جديدة في المناطق التي تعاني من نقص، بما يحقق العدالة المكانية في تقديم الخدمات الصحية.

٣- إعادة توزيع الكوادر الطبية والصحية بين المراكز وفق معايير علمية تعتمد على عدد السكان وحجم الطلب على الخدمة.

٤- تطوير وتأهيل المراكز الصحية القديمة وتزويدها بالأجهزة والمستلزمات الحديثة لرفع كفاءتها التشغيلية.

٥- الحد من التوسع العمراني العشوائي من خلال تفعيل القوانين والرقابة على استعمالات الأرض وتنظيم البناء.

٦- تحسين البنية التحتية، خاصة شبكات الطرق والمياه والصرف الصحي، بما يسهم في رفع كفاءة البيئة الحضرية وتقليل التدهور.

٧- التوسع في إنشاء المدارس وتحسين توزيعها الجغرافي، مع تطوير الأبنية والتجهيزات التعليمية لتقليل الاكتظاظ ورفع مستوى التعليم.

المصادر:

١- أسامة، بسمة ،الارتقاء العمراني للبيئة السكنية المتدهورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجيا ،٢٠١٢

٢- الزبيدي، صبيح لفته فرحان ، التدهور العمراني في مراكز المدن التاريخية دراسة حالة البيئة السكنية لمدينة الكوت القديمة ، المجلة العراقية لهندسة العمارة ،المجلد ٢٩، العددان (٣-٤)، ٢٠١٤ .

٣- السامرائي، مجيد ملوك ،النقل والتجارة الدولية المعاصرة، ط١، المطبعة المركزية ،جامعة تكريت ،العراق ،٢٠١٩.

٤- الأنصاري، فاضل ، مشكلة السكان نموذج القطر العراقي دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،١٩٨٠.

٥- امانة بعداد ،دائرة بلدية الشعب، قسم التخطيط والمتابعة . (بيانات غير منشورة)،٢٠٢٦.

٦- الهيتي، صبري فارس، جغرافية المدن، بغداد، دار الكتب، ٢٠١٠.

٧- بوهلال ، مراد. مظاهر التدهور داخل الأحياء الجماعية وإشكالية التحسين الحضري في الجزائر: دراسة حالة المسيلة. جامعة المسيلة، الجزائر،٢٠٢٢.

٨- جابر، مرتضى عباس ، ملائمة المكاني توزيع المراكز الصحية الحكومية في بلدية الشعب باستخدام التقانات الجغرافيا الحديثة، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية الآداب ،٢٠٢٥ .

٩- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيأة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، (بيانات غير منشورة) لتعداد عام ١٩٩٧ والحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩ .

١٠- حسين ، محمد مهدي ، التكامل الحضري في المراكز التاريخية :دراسة تحليلية عوامل التكامل الحضري بين القديم والجديد في البنية الحضرية بمركز الكرخ التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الهندسة المعمارية ،الجامعة التكنولوجيا ،٢٠٠٨.

١١- زين العابدين علي صفر ، قياس تخلف المناطق الحضرية وطرق تقويمها، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد٧، العدد٢، ٢٠١٢.

١٢- عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني ،جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦.

١٣- كامل، شريف عبد المنعم ، التجمعات المتداول داخل المناطق الحضرية المخططة في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤،.

المصادر الانكليزية:

1- Roberts, P., & Sykes, H. (2000). Urban Regeneration. Sage Publications. Hall, P. Cities of Tomorrow. Wiley-Blackwell, 20142 -

هوامش البحث

١ بسمة أسامة ،الارتقاء العمراني للبيئة السكنية المتدهورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجيا ،٢٠١٢ ،ص٢٧.

٢ مراد بوهلال. مظاهر التدهور داخل الأحياء الجماعية وإشكالية التحسين الحضري في الجزائر: دراسة حالة المسيلة. جامعة المسيلة، الجزائر،٢٠٢٢.

٣ محمد مهدي حسين التكامل، الحضري في المراكز التاريخية :دراسة تحليلية عوامل التكامل الحضري بين القديم والجديد في البنية الحضرية بمركز الكرخ التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الهندسة المعمارية ،الجامعة التكنولوجيا ،٢٠٠٨،ص١١.

٤ صبري فارس الهيتي. جغرافية المدن. بغداد: دار الكتب، ٢٠١٠، ص٦٧.

5 P112 .Hall, P. Cities of Tomorrow. Wiley-Blackwell, 2014.

6 ,p17 Roberts, P., & Sykes, H. (2000). Urban Regeneration. Sage Publications.

٧ صبيح لفته فرحان الزبيدي، التدهور العمراني في مراكز المدن التاريخية دراسة حالة البيئة السكنية لمدينة الكوت القديمة ، المجلة العراقية لهندسة العمارة ،المجلد ٢٩، العددان (٣-٤)، ٢٠١٤ ،ص ١١٩ - ١٢٠.

٨ فاضل الأنصاري، مشكلة السكان نموذج القطر العراقي دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،١٩٨٠،ص١٧٥.

٩ شريف عبد المنعم كامل، التجمعات المتداول داخل المناطق الحضرية المخططة في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤،ص٤.

١٠ زين العابدين علي صفر ، قياس تخلف المناطق الحضرية وطرق تقويمها، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد٧، العدد٢، ٢٠١٢،ص٦.

١١ عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني ،جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص٤٣.

١٢ مرتضى عباس جابر، ملائمة المكاني توزيع المراكز الصحية الحكومية في بلدية الشعب باستخدام التقانات الجغرافيا الحديثة، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية الآداب ،٢٠٢٥ ص٦٣-٦٤.

١٣ مصدر سابق، ملائمة المكاني توزيع المراكز الصحية الحكومية في بلدية الشعب باستخدام التقانات الجغرافيا الحديثة، ص٣٣ .

١٤ امانة بعداد ،دائرة بلدية الشعب، قسم التخطيط والمتابعة . (بيانات غير منشورة)،٢٠٢٦.

١٥ مجيد ملوك السامرائي ،النقل والتجارة الدولية المعاصرة، ط١، المطبعة المركزية ،جامعة تكريت ،العراق ،٢٠١٩ صفحة ٣٨.

١٦ فوزية جاسم شاوي، تحليل كفاءة التوقيع المكاني للخدمات التعليمية في بلدية الشعب باستخدام نظم المعلومات المكانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، ٢٠٠٩،ص٨.

١٧ دراسة ميدانية (٢٠٢٦/١/٦-٢٠٢٦/٣/٥)